المفتشون الدوليون ينهون عملهم.. والإبراهيمي يواصل رحلة البحث عن اتفاق ينهي الصراع

الأزمة السورية: مهمة تدمير «الكيماوي» تتقدم.. و «جنيف 2» تراوح مكانها

■ تعطيل منظومة دمشق الكيماوية اكتمل وفي انتظار التخلص من المخزون قبل منتصف العام المقبل

الاخضر الإبراهيمي ووزير الخارجية الإيراني

احد مفتشي الوكالة اثناء اداء عمله

عواصم - «وكالات»: مازالت الازمة السورية تراوح مكانها دون حل واضح لها بعد مرور اكثر من عامين ونصف العام على اندلاعها ، ففي وقت تسير في خطة تدمير سلاح سوريا الكيماوي بشكل جيد يبدو ان افق الحل السياسي للازمة مازال معتما.

وانهت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية التابعة للأمم المتحدة عملها في سوريا مع نهاية يوم امس والذي انصب على تحديد جميع مواقع إنتاجها وتخزينها وفق ما أعلنته الحكومة السورية.

وزار مفتشو المنظمة الدولية 19 موقعا بحلول الجمعة وذلك من مجموع 23 موقعا. ويذكر ان المنظمة الدولية مطالبة بتعطيل الأسلحة الكيماوية السورية بحلول الأول من نوفمبر المقبل وذلك من خلال إزالة صواعقها.

وأمام سوريا حتى منتصف عام 2014 للتخلص من أسلحتها الكيماوية.

وكان وفد من مفتشي المنظمة الدولية قد وصل في الاول من أكتوبر إلى سوريا للاشراف على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 2118، الذي يقضي بتدمير أسلحة سوريا الكيماوية ومنشآت إنتاجها.

وأصدر مجلس الامن قراره إثر مقتل مئات الاشخاص في هجوم بغاز السارين على مشارف دمشق في منطقة الغوطة يوم 21 أغسطس. وهددت الولايات المتحدة اثر ذاك باتخاذ اجراء عسكري ولكنها توصلت الى اتفاق مع روسيا الحليف الرئيس لدمشق، وهو ما ادى الى القرار رقم 2118.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ منظمة حظر الأسلحة الكيماوية - التي فازت بجائزة نوبل للسلام هذا العام - التي تشرف فيها على تدمير ترسانة كيماوية كاملة في ظروف حرب.

وقالت المنظمة ومقرها في لاهاي بهولندا إن فريقها العامل في سوريا قد أنهى بحلول 17 أكتوبر 50 في المئة تقريبا من عمله في تفتيش المواقع وتدمير المعدات فيها.

وبموجب قرار مجلس الامن، يجب على سوريا التخلص من كل المعدات الخاصة بتصنيع الاسلحة الكيماوية قبل الاول من الشهر المقبل على ان يتم التخلص من كل مخزون البلاد من الاسلحة الكيماوية منتصف العام المقبل.

سياسيا اعتبر مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الأخضر الإبراهيمي مشاركة إيران في مؤتمر «جنيف 2» المزمع عقده في أواخر الشهر المقبل «ضرورية»، في حين أعلنت كتائب مسلحة في المعارضة السورية رفضها المشاركة ما لم يُنه حكم النظام السوري بكل أركانه.

وقال الإبراهيمي في طهران «نعتقد أن مشاركة إيران في مؤتمر جنيف طبيعية وضرورية ومثمرة أيضا، ومن ثم نأمل أن توجه هذه الدعوة»، لكنه أكد أنه لم توجه أي دعوات للمؤتمر حتى الآن. وحمل النظام السوري المسؤولية الكبرى عن تأزم الأوضاع في سوريا.

ويقوم المبعوث حاليا بجولة إقليمية للتحضير لمؤتمر سلام دولي بشأن سوريا بات معروفا باسم «جنيف 2» تردد مرارا أنه سيعقد في أواخر الشهر القادم. وقد زار الإبراهيمي حتى الآن كلا من تركيا والأردن والعراق ومصر والكويت وسلطنة عُمان وقطر في إطار هذه الجولة التي ستشمل لاحقا كلا من سوريا ولبنان.

■ موسكو تشدد على أهمية تشكيل وفد موحد للمعارضة وتتمسك بضرورة حضور جميع الدول الإقليمية المؤثرة لـ «جنيف 2»

من جهتها، اعربت طهران على لسان وزير خارجيتها محمد جواد ظريف عن استعدادها لحضور المؤتمر إذا ما دعيت إليه، مؤكدة على موقفها بأنه يتعين على الشعب السوري ومختلف المجموعات العمل على التوصل إلى اتفاق لإنهاء الأزمة الدائرة منذ اندلاع الثورة السورية في مارس 2011.

أما الولايات المتحدة فلم ترفض مشاركة إيران إذا ما أقرت طهران بنتائج مؤتمر جنيف1، في حين أن طهران رفضت في الأسابيع الأخيرة أي شرط لمشاركتها.

غير أن مجموعة من كتائب المعارضة المسلحة أصدرت السبت بيانا مسجلا أعلنت فيه رفضها المشاركة في مؤتمر «جنيف 2»، ما لم يُنه حكم الرئيس بشار الأسد بكل أركانه ومرتكزاته، مع محاسبة كل من اشترك في ما سمّوه إرهاب الدولة.

ومن أبرز هذه الكتائب المسلحة، حركة أحرار الشام ولواء التوحيد ولواء داود وجيش الإسلام وألوية أحفاد الرسول، وفرق عسكرية أخرى من الجيش الحر.

أما الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، فقال إن تشكيلته لم تتخذ قرارا بعد بشأن المشاركة في المؤتمر، وجدد على لسان العضو عبد الباسط سيدا موقف الائتلاف من مسألة بقاء الأسد في الحكم، والقاضي بضمان تنحيه. وبينما يطالب المعارضون المنقسمون بشأن فكرة المشاركة في هذا المؤتمر بضمان أن الأسد لن يكون جزءا من المرحلة الانتقالية، يرفض النظام مشاركة أطراف أجنبية في القرارات المتعلقة بمصير البلاد.

وبالتزامن مع مواصلة المبعوث الدولي جولته في المنطقة لإقناع كل الأطراف بضرورة جلوس ممثلين للنظام والمعارضة إلى طاولة واحدة لإيجاد حل سياسي للنزاع، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عبر الهاتف مع الإبراهيمي سير التحضيرات لعقد مؤتمر «جنيف 2»، وكذلك اللقاء الثلاثي «روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة» في جنيف مطلع الشهر المقبل للتشاور بشأن المؤتمر.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن لافروف ركز على أهمية استمرار جهود الإبراهيمي لتشكيل وفد موحد يمثل المعارضة السورية للتفاوض مع الحكومة السورية وضرورة تأمين مشاركة جميع الدول الإقليمية الرئيسية «المؤثرة» في مؤتمر «جنيف 2».

■ المبعوث المشترك يؤكد ضرورة مشاركة إيران في مؤتمر السلام وكتائب معارضة تعلن رفضها له

مواجهات مستمرة بين المقاتلين الأكراد والمتشددين حول المعبر

«المعارضة» تتهم الجيش العراقي بقصف اليعربية .. وتتعهد بالدفاع عن كامل التراب السوري

معبر اليعربية

عناصر من جبهة النصرة في احد المواقع التابعة لهم

دمشق - «وكالات»: اتهمت المعارضة السورية الجيش العراقي بقصف مواقع الكتائب التابعة للجيش الحر في بلدة اليعربية الحدودية والمعبر الموجود عنها، والذي يربط بين سوريا والعراق، لتسهيل سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية عليه، وتوعدت بمعاقبة المجموعات الكردية التي هاجمت المقرات العسكرية.

وقال الائتلاف الوطني السوري، الذي يعتبر المظلة الأكبر للمعارضة السورية، إن جنود من الجيش العراقي «افتعلوا» السبت مواجهة مع كتائب الجيش الحر في معبر اليعربية «استكمالاً لسياسات التدخل في الشؤون الداخلية السورية المتبعة من قبل الحكومة العراقية.»

وأضاف الائتلاف أن القصف جرى «ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية، التي قامت بشن هجوم بري على مدينة اليعربية ومعبر اليعربية الحدودي لتشتبك مع كتائب الجيش الحر هناك بهدف السيطرة على الجهة السورية من المعبر وبتسهيلات من جنود الحدود العراقيين.»

وتابع الائتلاف بالقول إن الحكومة العراقية «ارتكبت خطأ كبيراً بالتدخل المباشر وغير المسبوق في الشؤون السورية، والاعتداء السافر على مقاتلي الجيش الحر في مدينة اليعربية، بعد سلسلة من الخروقات غير المباشرة للسيادة الوطنية السورية من خلال التسهيلات المقدمة لميليشيات طائفية بدخول سورية والقتال إلى جانب «نظام الرئيس بشار» الأسد.»

وتعهد الائتلاف الوطني السوري وهيئة الأركان في الجيش السوري الحر بـ«الدفاع عن كامل التراب السوري ضد أي اعتداء، وصيانة وحدة سورية الجغرافية وسيادتها الوطنية، والتصدي للميليشيات التي اعتدت على مقرات الجيش الحر في مدينة اليعربية ومحاسبتها» ودعا المجتمع الدولي للضغط على بغداد من أجل وقف تدخلها في الشأن السوري وإلا اتجهت المنطقة «نحو الهاوية» على حد تعبيره.

من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن المواجهات بين المقاتلين الأكراد من جهة وعناصر من الكتائب المقاتلة و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصرة» عادت لتندلع امس، بعد استقدام تعزيزات لمسلحين إسلاميين وسط معلومات مؤكدة عن وجود المزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين ، وأكد المرصد أن المجموعات الكردية ماتزال تسيطر بشكل كامل على المعبر، ونقلت عن مصادر محلية نفيها لتدخل قوات عراقية بالمعركة.

واضاف المرصد انه لا تزال وحدات حماية الشعب الكردي تسيطر بشكل كامل منذ فجر يوم السبت على معبر بلدة اليعربية الحدودي مع العراق وعلى معمل الاسمنت ومنطقة السوق الحرة ومقر شركة نفطية والمزارع المحيطة في بلدة اليعربية.

ونقل عن مصادر موثوقة في اليعربية نفيها عن «مشاركة القوات الحكومية العراقية في قصف المعبر او البلدة او دخول قوات من البيشمركة الكردية الى اليعربية».

■ «الائتلاف»: بغداد ارتكبت خطأ كبيراً بالتدخل المباشر وغير المسبوق في الشؤون السورية

معارك عنيفة بين الجيش الحر والقوات النظامية المدعومة بمسلحي «حزب الله» في السيدة زينب

دمشق - «وكالات»: اتهمت المعارضة السورية الجيش العراقي بقصف مواقع الكتائب التابعة للجيش الحر في بلدة اليعربية الحدودية والمعبر الموجود عنها، والذي يربط بين سوريا والعراق، لتسهيل سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية عليه، وتوعدت بمعاقبة المجموعات الكردية التي هاجمت المقرات العسكرية.

وقال الائتلاف الوطني السوري، الذي يعتبر المظلة الأكبر للمعارضة السورية، إن جنود من الجيش العراقي «افتعلوا» السبت مواجهة مع كتائب الجيش الحر في معبر اليعربية «استكمالاً لسياسات التدخل في الشؤون الداخلية السورية المتبعة من قبل الحكومة العراقية.»

وأضاف الائتلاف أن القصف جرى «ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية، التي قامت بشن هجوم بري على مدينة اليعربية ومعبر اليعربية الحدودي لتشتبك مع كتائب الجيش الحر هناك بهدف السيطرة على الجهة السورية من المعبر وبتسهيلات من جنود الحدود العراقيين.»

وتابع الائتلاف بالقول إن الحكومة العراقية «ارتكبت خطأ كبيراً بالتدخل المباشر وغير المسبوق في الشؤون السورية، والاعتداء السافر على مقاتلي الجيش الحر في مدينة اليعربية، بعد سلسلة من الخروقات غير المباشرة للسيادة الوطنية السورية من خلال التسهيلات المقدمة لميليشيات طائفية بدخول سورية والقتال إلى جانب «نظام الرئيس بشار» الأسد.»

وتعهد الائتلاف الوطني السوري وهيئة الأركان في الجيش السوري الحر بـ«الدفاع عن كامل التراب السوري ضد أي اعتداء، وصيانة وحدة سورية الجغرافية وسيادتها الوطنية، والتصدي للميليشيات التي اعتدت على مقرات الجيش الحر في مدينة اليعربية ومحاسبتها» ودعا المجتمع الدولي للضغط على بغداد من أجل وقف تدخلها في الشأن السوري وإلا اتجهت المنطقة «نحو الهاوية» على حد تعبيره.

من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن المواجهات بين المقاتلين الأكراد من جهة وعناصر من الكتائب المقاتلة و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصرة» عادت لتندلع امس، بعد استقدام تعزيزات لمسلحين إسلاميين وسط معلومات مؤكدة عن وجود المزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين ، وأكد المرصد أن المجموعات الكردية ماتزال تسيطر بشكل كامل على المعبر، ونقلت عن مصادر محلية نفيها لتدخل قوات عراقية بالمعركة.

واضاف المرصد انه لا تزال وحدات حماية الشعب الكردي تسيطر بشكل كامل منذ فجر يوم السبت على معبر بلدة اليعربية الحدودي مع العراق وعلى معمل الاسمنت ومنطقة السوق الحرة ومقر شركة نفطية والمزارع المحيطة في بلدة اليعربية.

ونقل عن مصادر موثوقة في اليعربية نفيها عن «مشاركة القوات الحكومية العراقية في قصف المعبر او البلدة او دخول قوات من البيشمركة الكردية الى اليعربية».

لبنان: قتيلان في طرابلس.. وأعداد اللاجئين السوريين تتخطى عتبة الـ 800 ألف

لاجئون سوريون في لبنان

بيروت - «كونا»: ادى رصاص القنص المستمر في مناطق الاشتباك في مدينة طرابلس شمال لبنان الى سقوط قتيلين من منطقة «جبل محسن» امس.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان حدة الاشتباكات بين منطقتي «باب التبانة» و«جبل محسن» «تراجعت صباحا فيما لا تزال تسمع اصوات طلقات نارية متفرقة مع تسجيل عمليات قنص على شارع سوريا الفاصل بين المنطقتين بالاضافة الى عدد من محاور القتال».

واشارت الوكالة الى ان وحدات الجيش وقوى الامن الداخلي المنتشرة في المدينة تقوم بتسيير دوريات عند الخط الفاصل في شارع سوريا وفي الشوارع الرئيسية لطرابلس.

وعلى صعيد منفصل ارتفع عدد اللاجئين السوريين في لبنان ليصل الى اكثر من 800 الف شخص بعد تسجيل اكثر من 13 الف لاجئ لدى مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الاسبوع الماضي. وقال التقرير الاسبوعي الذي اصدرته المفوضية امس ان 713 الف لاجيء مسجلين لدى المفوضية فيما ينتظر 87 الفا تسجيلهم.

وعرض التقرير نوعية وحجم المساعدات المقدمة للاجئين في مجالات الرعاية الاجتماعية والمساعدات الغذائية والسكنية والصحية. يذكر ان البنك الدولي اشار في تقرير اعده في شهر سبتمبر الماضي حول تقييم كلفة الأزمة السورية على لبنان الى ان المصاريف المباشرة على الخزينة اللبنانية لتأمين الخدمات الإضافية للنازحين بلغت اكثر من 1ر1 مليار دولار امريكي.

ولفت تقرير البنك الى تقلص إيرادات الخزينة اللبنانية بمبلغ 1.5 مليار دولار وتكبد الاقتصاد اللبناني خسائر بـ 7.5 مليارات دولار نتيجة الازمة في سوريا ما ادى الى تراجعا في الناتج المحلي والاستثمارات والسياحة والاستهلاك وقطع الطرق البرية أمام التصدير

.. والقوات المسلحة التركية تطالب بإغلاق معبر «شان يورت»

اسطنبول - «كونا»: طالب الجيش التركي امس باغلاق أحد المعابر الحدودية مع سوريا بعد أن تحول إلى ممر آمن لدخول وخروج عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الذراع الايمن لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا.

وقالت صحيفة «حريييت» التركية في موقعها على شبكة الانترنت ان رئاسة الاركان التركية طلبت من وزارة الدفاع الاسراع في اغلاق معبر «شان يورت» الحدودي مع سوريا والقريب من محافظة «مردين» جنوب البلاد وذلك بعد ورود معلومات تؤكد أن المعبر تحول الى ممر آمن لعناصر حزب الاتحاد الديمقراطي.

ونقلت الصحيفة عن رئاسة الاركان التركية ان عناصر الاتحاد الديمقراطي الكردي يدعون اثناء عبورهم إلى تركيا عبر المعبر المذكور أنهم مواطنون أصيبوا بجراح جراء المعارك التي تدور بينهم وبين عناصر جيش النظام السوري موضحة ان المعلومات الاستخبارتية أثبتت أن الأمر خلاف ذلك.

يذكر ان معبر «شان يورت» قد تم اغلاقه تماما عقب انقلاب 12 سبتمبر عام 1980 لكن مجلس محافظة «مردين» أعاد افتتاحه قبل نحو أربعة أشهر بعد تلقيه طلبات من أجل انقاذ اللاجئين السوريين الفارين من الحرب الدائرة في بلادهم.